

أن يحكم نظام استبدادي سوريه لعقود، فذلك يعني أن
الخراب توغل في جميع منفاذ المجتمع، ومن ثم فإن
ثورة هنا المجتمع التمزق لن تكون منفصلة عن
الاستبداد، بل هي تهض من وصول تناقضات
الاستبداد إلى حدتها الأقصى، حاملة في الآن ذاته بنور
جميع أمراضه

العدد الخمسون 2014-10-16

نورية - مسئلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص

إميسا
 عاصمة الثورة


هل تكفي التضحيات معياراً؟ ص(4)



هي الوعر رسائل دموية من سفاحين جدد ص(2)

هدية عصابات بشار لأطفال الوعر في العيد

صواريخ أرض أرض ص(3)



حمص أنشودة الزمن الجميل
حمص يا عشقى المطرز بالدماء
مثلـي ومثلـك فى الغرام معدـب
الكلـ يكذـب فى الهوى إلا الذى
يبـكـى إذا ذـكرـ الحـبيبـ ويـنـحبـ
هل تـذـكـرـينـ وقد وـقـفتـ مـوـدـعاـ
عينـيكـ يـشـكـوـ الـهـمـ قـلـبـ مـتـعـبـ
والـشـمـسـ غـضـبـ طـرـفـهاـ عنـ لـوعـتـيـ
وـشعـاعـهاـ منـ غـيمـ حـزـنـيـ يـخـجـبـ
وبـكـىـ النـسـيـمـ وقد أـتـىـ فيـ لـهـفـةـ
منـ عـطـرـ أـرـضـكـ بـأـسـمـاـ يـتـطـيـبـ
كـلـ الدـرـوـبـ تـأـمـرـتـ وـتـخـاذـلـتـ
وـشـعـابـ مـكـةـ أـنـكـرـتـكـ وـيـثـرـبـ
وـغـرـوبـةـ أـمـسـتـ تـبـاعـ وـتـشـتـرـىـ
وـيـسـبـوسـ فـيـهـاـ الـحـكـمـ كـلـ أـجـربـ
أـنـشـدـتـ فـيـكـ الشـعـرـ يـوـمـ وـدـاعـنـاـ
وـالـبـحـرـ يـشـهـدـ حـسـرـتـيـ وـالـمـرـكـبـ
وـرـحلـتـ لـمـ أـعـلـمـ بـأـنـ فـرـاقـنـاـ
سيـكونـ جـمـراـ فـوقـهـ أـتـقـلـبـ
وـالـيـوـمـ يـدـمـيـ مـقـلـتـيـ فـيـ غـربـتـيـ
نـابـ مـنـ الشـوـقـ الـقـدـيـمـ وـمـخـلـبـ
وـكـانـ زـوـجـيـ فـيـ مـخـالـبـ طـائـرـ
أـمـسـيـ بلاـعـشـ يـطـيـزـ وـيـذـهـبـ

الشاعر محمد رياح ص 12



الشهيد فداء البعلی ص(14)



مع الصابرين ص(11)



الاستبداد والأخلاق ص(8)



تطرف ذو ثلاثة شعب ص(6)

افتتاحية إميسا

حي الوعر المحاصر

رسائل دموية من سفاحين جدد

بيهق



والأسلحة الكيميائية والتقليدية، وأين كانوا عند نزوح سبعة ملايين شخص؟

حقاً إنها صفاقة، نعم فقد تجاهل المجتمع الدولي نداءات تركيا المتعددة، حول وجوب دعم الثورة، والتخلي عن الخطوط الحمراء، بل وطالبت تركيا بمناطق عازلة منذ بدايات الثورة، ولم تجد آذاناً صاغية، وكل ما كان يجري هو غض البصر عن تدخل إيران وأذنابها، والاختباء خلف الفيتو الروسي والصيني، فما الذي حصل الآن؟

عن أية سيادة يتتحدثون؟!

صفاقة ما بعدها صفاقة ما نشر في بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية (سانا) أن دمشق "ستتخذ بالتشاور مع أصدقائها كل الاجراءات الضرورية لحماية سيادتها الوطنية ووحدة وسلامة أراضيها".

وأضاف البيان إن دمشق "ترفض رفضاً قاطعاً إقامة مناطق عازلة على أي جزء من الأراضي السورية، تحت أية ذريعة كانت، كما ترفض أي تدخل عدواني لقوات أجنبية فوق أراضيها".

فأين كانت هذه السيادة وطيران التحالف الدولي يصلو ويحول يومياً عشرات المرات في سماء سورية، ويقصف متى شاء وأين يشاء، بل وأين كانت هذه السيادة عندما كان طيران الصهاينة وما يزال يخترق السماء السورية ويضرب حيث يشاء ويعود وكأن شيئاً لم يكن.

وهل بقي هناك سيادة أصلاً إذا كانت حدود سورية الشرقية قد سقطت بيد تنظيم الدولة منذ أشهر، وهي مفتوحة على العراق، وفي الشمال الصراع على أشدّه في عين العرب (كوباني) بين التحالف الدولي والمقاتلين الأكراد ومن معهم من الجيش الحر وبين تنظيم دولة البغدادي، وفي الغرب أصبحت الحدود بين لبنان وسوريا مفتوحة والثوار في حالة قتال مستمر مع حزب الله وصل إلى داخل لبنان، وأما في الجنوب فإن الجيش الصهيوني أعلن أن نظام عصابات بشار فقد السيادة الأمنية على الشريط الحدودي تماماً بعد أن استولى الثوار على كل مواقعه وقطعاته العسكرية، فعن أية سيادة يتتحدثون؟!

رئيس التحرير

- صفاقة ما بعدها صفاقة أن يتباكي نظام عصابات الأسد وإعلامه على ما يجري في عين العرب (كوباني) - وعين العرب غالبة علينا، وأهلها أهلنا، وهم جزء من سورية الوطن، يؤلمنا ما يؤلمهم، ونسعي بكل ما نستطيع لرفع الضرر عنهم، ولكن أن يتخذ نظام عصابات الأسد مأساة (كوباني) كقميص عثمان، بحيث يسلط الأضواء عليها، متناسياً إجرامه المستمر منذ أربع سنوات وهذه، صفاقة ما بعدها صفاقة. وهو أمر متوقع اعتاد عليه السوريون- في بينما تتباكي وسائل إعلامه على ما يجري في عين العرب (كوباني) تعیش طائراته ودباباته في الأرض فساداً وقتلاً وتدميراً في كل أرجاء سورية، وبراميله تسقط على الأطفال والنساء والمدنيين في حلب وريف إدلب وريف حماة وريف حمص وغيرها، وقد توج إجرامه باستهداف غير مسبوق لحي الوعر المحاصر في حمص بالمدافع والصواريخ، أراد من خلاله إرسال رسائل دموية من سفاحين جدد، حيث جاء هذا التصعيد العسكري الشديد بعد التغيرات الأمنية لنظام عصابات الأسد في حمص، وكأنه رسالة توحى بتغيير النهج ومضاعفة الوحشية والإجرام.

- فيعد إقالة عبد الكريم السلوم "رئيس فرع الأمن العسكري" "فرع الموت" وتعيين العميد "ياسين ضاحي" - نائب رئيس فرع فلسطين مكانه- وإقالة رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة "أحمد إبراهيم جميل" - لم يعين بديل عنه حتى الساعة- حيث جاعت إقالتهم بعد تفجيري مدرسة عكرمة المخزومي كنوع من التنفيض لغضب الموالين لعصابات النظام الذين خرجن في مظاهرات تندد باللجنة الأمنية ورؤساء فروع الأمن والمحافظ، وتتهمهم بالتقسيم في حماية أمن الحي، بل تم توجيه أصابع الاتهام لهم بالوقوف المباشر وراء التفجيرين. حيث أشارت الكثير من المعلومات الميدانية بالإضافة إلى التحقيقات مع الخلية التي تم القبض عليها في الوعر إلى تورط فرع الأمن العسكري مباشرة في التفجيرين.

- ولا تقل صفاقة المجتمع الدولي عن صفاقة نظام عصابات الأسد حين تختصر مأساة السوريين، وتنناس معاناتهم خلال السنوات الأربع الماضية بما يحصل في عين العرب (كوباني) فأين كان هذا التباكي حين كانت دولة البغدادي تزحف على المدن العراقية والسورية، وتسيطر عليها؟ ولم نسمع دعوات أممية للتدخل لإنقاذ هذه المدن، كما نسمع الآن في مسألة عين العرب (كوباني) حيث بلغ الأمر للضغط على تركية للتدخل برياً مما دفع الرئيس التركي أردوغان أن يقول: "أين كان الذين يذرفون الدموع من أجل كوباني؟ أين كان الذين يتتحدثون عن الإنسانية والضمير، عندما قصفت حلب، وحماة وحمص؟ وأين كانوا من أجل الموصل وكركوك؟ وأين كانوا عند مقتل 250 ألف شخص في سوريا بالبراميل المتفجرة

نبض الشارع الحمصي

هدايا العيد لأطفال الوعر

صواريخ أرض- أرض من عصابات الأسد



وسقطت الأباجورات الخشبية، المثبتة في الجدران، أسرعت لافتقد أطفالي، فهالني منظر الشظايا الترابية التي تملأ وجوههم وأجسادهم، وحالة من الرعب والبكاء والخوف، لكنهم ولله الحمد لم يصابوا بأذى يذكر، هرعت إلى الجيران لافتقدتهم، حاولت المساعدة في إنقاذ الجرحى. كانت الأشلاء منتشرة والأنقاض والخراب يعم البرج، لم أستطع التعرف على الوجه رغم أنهم جيراني وأصدقائي من شدة الأذى والإصابات التي لحقت بهم

كما التقى فريق إميسا "أم أحمد" وهي أم لطفل جريح، حدثتنا وهي تذرف الدموع كيف كانت تحضر الطعام لأولادها عندما سقط الصاروخ على البرج، وصفت حالها عندما شاهدت طفلها والدم ينفر من أنحاء جسده كلها، وكيف عجزت عن إسعافه بسبب عمليات القنص والقصف التي تبعت سقوط الصاروخ، إلى أن وصلت إحدى سيارات المتطوعين، وتمكنوا من إيصاله لأحد المشافي الميدانية، وهو الآن قيد العلاج، وأخبرتنا أن معظم المصابين والجرحى كانوا من الأطفال، كون معظم الرجال كانوا خارج المنزل وقت سقوط الصاروخ ظهراً

تركنا "أبا حسن وأم أحمد" وتجلونا في الحي، لا حياة في الشوارع، معظم السكان قابعين في بيوتهم وخاصة في الطوابق الأرضية والأقبية خوفاً من هجمة جنونية أخرى لعصابات الأسد كالتي حصلت خلال أيام العيد

ما يشير الأشمئزاز في ممارسات عصابات الأسد ليس إطلاق الصواريخ على المدنيين العزل فحسب، بل إن عناصر الإجرام تكمل بعضها من خلال القصف المدفعي الذي يعقب إطلاق الصواريخ، إضافة لعمليات القنص، وذلك بهدف منع عمليات الإسعاف وإنقاذ للمصابين والجرحى، في منهج أقل ما يمكن تسميته أنه ببرى وهمجي التي وهو سمة ومعلم أساسى لنظام الطاغية بشار وعصابته التشبيحية .. فيصل الشريف

في العيد ينتظرون الأطفال انتهاء الصلاة ليحصلوا على العيدية التي يحملون بها من آبائهم وأقربائهم، ولكن عيدية الأسد لأطفال الوعر كانت مميزة هذا العيد، فهي صباح يوم السبت 4 / 10 وعند صلاة العيد في حي الوعر المحاصر أصر النظام على إرسال هديته النازية للأطفال من خلال صاروخ أرض أرض سقط بالقرب من مقبرة الشهداء، خلف المسجد العمري، مما أدى لأنهيار واجهات المباني القريبة المكتظة بالمدنيين الذين كان أكثرهم نياً، فمنهم من استيقظ ليجد نفسه تحت الأنقاض والردم جريحاً، ومنهم من لم يستيقظ وارتقي إلى السماء شهيداً ليغدو عند ربهم، حالة هلع ورعب خيمت على الحي، حاولت فرق الدفاع المدني وسيارات الإسعاف بإمكانياتها المتواضعة إنقاذ الجرحى والمصابين، ولكن الشبيحة أعقبوا الصاروخ بقصف مدفعي عنيف، وقُنصل لكل من يتحرك، وكان يوماً حزينًا بدأ أن يكون يوم فرح وسورة، ويمضي يومان ويغدو جيش الطاغية وشبيحاته الكرة بصاروخين آخرين، في يوم 8 / 10 حيث سقط صاروخان أحدهما خلف مدينة المعارض في ساحة خالية تستخدمن لرمي النفايات، أما الثاني فسقط على أحد الأبراج المكتظة بالسكان ما نتج عنه تصدع كبير في بنية البرج، وتضرر جميع الشقق بمن يسكنها، و البرج عبارة عن تسع طوابق سقط الصاروخ في منتصفه عند منور البرج ليصل من سطحه إلى الطابق الأرضي مما أدى لدمار كبير داخل البرج .

حصيلة الضحايا ثمانية شهداء وعشرون جرحى، معظم

الشهداء من النساء والأطفال :

1- الطفلة ريم عبارة. 2- الطفلة سيدة حلمoshi. 3- الطفل زين حلمoshi. 4- رقية الأبرش. 5- هشام كولوكو. 6- سلام عبارة. 7- صباح مختار. 8- قمر الأكتعن.

أما الجرحى فبلغ عددهم أكثر من 30 جريحاً كانت درجات إصابتهم بين المتوسطة والخطيرة، وقد ضاقت بهم المشافي الميدانية، كما قام الشبيحة بقصف الحي بالهاون والشيلكا لمنع طوافق الدفاع المدني والإسعاف من العمل وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرواح، فهل هناك إجرام أكثر من هذا؟

واكب فريق إميسا كل تلك الأحداث، ومراعاة لشعور الجرحى وأهل الشهداء وفظاعة الجريمة في هذا اليوم الذي من المفترض أن يكون يوم فرح وبهجة لم يكن بمقدور إميسا إجراء أي لقاء مع الجرحى أو ذوي الشهداء، إلا أن فريق إميسا رصد مكان سقوط الصاروخ والتلقى أحد سكان البرج "أبو حسن" الذي حدثنا عما حصل فقال: "بينما كنت أستعد مع عائلتي وأطفالي للاحتفال بالعيد سمعنا صوتاً يشبه هدير الطائرة، وخلال لحظة واحدة صم آذاننا صوت الانفجار، واهتزت الأرض ورج البرج، وسقطت علينا النوافذ الزجاجية، حتى أن باب الشقة انخلع من مكانه ودخل إلى الغرف الداخلية من شدة الضغط،

الشرعية السياسية والشرعية المهنية



الكافأة لذلك، والتي يطلب منها الإنجاز على ثلاثة أصعدة: أولاً: التغلب على جيش الموظفين الفنيين الذين يعتمد عليهم النظام لاستمرار دوران عجلته وتسيير أمره في مختلف المجالات.

ثانياً: إعطاء نموذج مشجع للشعب السوري يمنحه الثقة بالمستقبل، ويدفعه لتأييد التغيير مطمئناً إلى إمكانية بناء بديل أفضل، أو على الأقل مواز من الناحية الخدمية.

ثالثاً: إعطاء نموذج مبشر للمجتمع الدولي، وبخاصة داعمي الشعب السوري يطمئنهم على جدوى وحسن إنفاق أموالهم التي يتبرعون بها، ويشجعهم على تقديم المزيد والانتقال بالدعم إلى أشكال أكثر حساسية.

إن تحقيق هذا الهدف لا يتطلب فقط ناشطين شجاعين مخلصين ولكن يتطلب بالضرورة كوادر تقنية من حملة الشهادات العلمية من مختلف الاختصاصات وأصحاب الخبرات المهنية في إدارة الشركات والمؤسسات ومن يتحدث اللغات الأجنبية الازمة للتعامل مع المنظمات الدولية ونقل المعرفة من الدول الديمقراطية المتقدمة، ولكن هل يتوافر في صفوف الثورة الآن كل من يلزمها من هؤلاء؟ وإن كان الجواب لا، فلماذا؟

إننا ننذر كثوار سوريا وبخاصة ثوار حمص بأن مختلف شرائح المجتمع كانت قد أيدت الثورة المباركة في انطلاقتها سنة 2011 وقد وجدنا فيها الطبيب والمهندس والمدير والمدرس والعالم إلى جانب غيرهم من فئات المجتمع، ولكن أين هم الآن؟

لا يزال العديد منهم متخفين بإخوتهم الثوار على الأرض ويعملون في مختلف النشاطات الثورية لخدمة شعبهم وثورته تحت أقسى الظروف ولكن هل هم بالعدد الكافي؟ وهل بنفس النسبة التي كانت أول الثورة؟

علينا أن نعترف أن النظام المجرم قد نجح بإقصاء كثيرين من أصحاب الكفاءات من أبناء الشعب السوري عن العمل الشوري، إما بسبب وحشية القمع والتهجير الذي امتد لفترة طويلة ووصل لمستويات كارثية قد لا يتحملها المثقف والمهني الناجح الذي لم يعتد شفاف العيش، وليس له طاقة على التحمل كغيره من عركته هموم

هل تكفي التضحيات معياراً؟

على مدى أكثر من ثلاثة أعوام يحاول الشعب السوري الثائر النهوض بمؤسسات مدنية وعسكرية جديدة تعينه على الاستمرار في مواجهة الحرب الضروس التي يشنها نظام الأسد الذي احترف القتل والتدمير بكل ما تعنيه الكلمة احتراف من معنى، فقد جند مئات الآلاف من الموظفين من كفاءات متنوعة يعملون بشكل منتظم ليل نهار ووظيفتهم الأساسية مقاومة التغيير الذي ينشده أحرار سوريا لتنيل حقوق الشعب والتخلص من نظام الإرهاب والاستبداد.

لقد قدم الشباب السوري نماذج مميزة وقصص نجاح لافتة في أكثر من مكان، وبأكثر من مجال، عبر تطوير هيكليات مرنة وفعالة في الوقت نفسه ضمن ظروف أشبه بالمستحيل، كل ذلك رغم أن الشباب السوري فعلينا لم يكن له سابق تجربة ببناء المؤسسات من القاعدة إلى القمة، لأن نظام البعث الفاسد والمتسلط كان قد ضيق الخناق على المبدعين، وأدار البلاد بطريقة مركبة فجة، فقتل حس المبادرة لدى معظم الشباب، ولم يتع مجالاً لأي مبادرات جدية للنهوض بالمجتمع المدني.

مع انطلاقة الثورة السورية المباركة، تطورت تجربة الشعب السوري الثائر من تشكيل التنسيقيات الميدانية أول الثورة إلى اللجان الإغاثية والطبية ثم إلى أشكال متعددة من الهيئات والمجالس والتكلبات وصولاً إلى الأجسام السياسية والعسكرية والخدمية الكبيرة، ولكن ورغم بعض التجارب الناجحة هنا وهناك إلا أن علينا الاعتراف بأننا كثوار سوريا قد فشلنا حتى الآن في تقديم كيان مؤسسي نموذجي على مساحة الوطن يلبى مطامع الشعب المنكوب ويفرض احترامه على الداعمين الدوليين.

ما أقصده بالنموذج الناجح هو النموذج الذي يقدم الحد الأدنى من الخدمات المطلوبة منه، ويحقق في الحد الأدنى مستوى مقبولاً من رضا الناس عنه، وهو ليس بالضرورة أن يملك الإمكانيات المادية لتلبية احتياجات كل الناس، ولكنه على الأقل يجب أن يتميز بالشفافية والمشاركة والبناء المؤسسي الذي يعطي الفرصة لكل مواطن أن يكون في مكانه المناسب ليؤدي وظيفته المطلوبة منه، بعيداً عن أمراض الفساد والمحسوبيات والمحاصصات والتمييز والإقصاء التي رسمها النظام.

لاشك أن عقبات كبيرة تقف في طريقنا سببها إرهاب النظام وقصفه اليومي المستمر وقتله واعتقاله لخيرة الشباب، وكذلك قلة الدعم المادي الذي نلقاه، والفتن والأمراض التي زرعها النظام في مجتمعنا، ولكن نحن أيضاً كثوار يجب أن نكون على قدر المسؤولية، يجب أن نتحدى كل هذه الصعاب إذا أردنا لثورتنا أن تنجح ولتضحياتنا لا تضيع سدى.

إن أحد التحديات الأساسية التي نواجهها في طريق بناء نموذج لهذا هو تأمين ما يكفي من الكوادر البشرية المؤهلة ذات

..... تتمة الشرعية السياسية والشرعية المهنية



السليمة؟ ومهمما كان الراعي أو المزارع مقداماً وشهماً فهل يؤهله ذلك لممارعة ضباط النظام روسيا وإيران؟

للأسف فإن بعض هؤلاء النشطاء الغبيورين باتوا متسبّلين بمواقفهم بحجّة أنّهم قدّموا تضحيات كبيرة، ويمتلّكون الشرعية الثوريّة للتّمسّك بِزَمام الأمور، وهم يمانعون التّنحّي لصالح من هم أكثر منهم علماً وخبراً، بحجّة أنّ أولئك لم يقدموا تضحيات مثّلّهم، ولم ينخرطوا في العمل الثوري منذ البداية، ونسمع منهم كلاماً من قبيل: لماذا لم يشاركنا هؤلاء المخاطّة منذ البداية؟ لأنّه يريدون أن يتصدّرها؟

لاشك أن للتأثير فضلاً لا يوازيه فضل، ولكن الم نقم بالثورة لنجلب الخير لكل السوريين؟ فكيف نريد أن نستأثر بالوظائف والمناصب لأنفسنا فقط؟ إن اعتبارات عديدة تمنعنا الآن من الشراكة مع من يؤيد النظام، ولكن ماذا عننعارضه ولم ينخرط بالثورة لسبب أو آخر؟ هل لنا غنى عنه؟ هل من مصلحة الشعب السوري الا نتنيج مجالاً للعمل في المؤسسات التي بناها الثوار او هياوا الظروف لها إلا لنشطاء الثورة؟ وهل من ينقل الأخبار على الفيسبوك أو يصور التصرف كفؤ بالضرورة ليديير مؤسسة إعلامية؟ هل من كان يقود المظاهرة على الأكتاف كفؤ بالضرورة ليقود مؤسسة خدمية على الأرض؟ وهل من كان يرمي الشبيحة بالحجر يواجه عصابات الأمن بالبومبكسن كفؤ ليقود تشكيلاً عسكرياً يقمع حيوش النظام وحلفائه؟

طبعاً لا أقصد من كلامي أن نهمل دور أبطال الثورة الأوائل، ونطلب منهم التقاعد، فالشعب والثورة باشد الحاجة لهم، ولكن لأدوار تناسب مؤهلاتهم، وضمن إطار يثمر عملهم، ويوظف جهودهم وتضحياتهم الجليلة بما يخدم المصلحة العامة للشعب والتي من المفترض أنها هي مصلحتهم وهدفهم كأفراد يحملون راية الثورة ويعلنون أنهم يضخون لاحلها.

سوريا تستحق منن ثار لأجلها أن يتضانى ويغالب نفسه
ويوضع يده في يد كل من تحتاجه ويحتاجها.

فاروق الحبيب - جريدة أميسا

الحياة وأهواها من قبل زمن الثورة، أو بسبب الممارسات الخاطئة لبعض الجماعات المسلحة الخارجة على قيم الثورة. وبالاخص الجماعات المتطرفة التي أدت لاحقاً لشعور البعض من أبناء الثورة مؤيديها بالغرابة والنفور وعدم رغبتهم بالتضحيّة لأجل نهج لم يعبر عنهم، وعما كانوا يحلمون به لمستقبل بلدتهم، ويترافق ذلك مع توافر بدائل مغربية نسبياً لاصحاب الكفاءات لتأمين حياة أفضل لأسرهم سواء في بلدان المهجر كأوروبا أو دول الخليج أو حتى في مناطق النظام نفسه الذي يفسح المجال لهم للعمل طالما انهم يظهرون الولاء ويمتنعون عن أي نشاط ثوري.

أمام كل ذلك، تتعاظم المسؤولية الملقة على عاتق من تبقى من المخلصين من أبناء الثورة ومن يجهدون لإعادة وجهها المشرق وهم بحاجة إلى كل يد تمتد معهم لحفظ سوريا وإعادة بنائها، ولاشك أن رأس المال البشري هو العامل الأهم لتحقيق ذلك ومن دونه تضييع كل المساعدات المادية دون تحقيق أثر تراكمي يقلب الموازين.

للأسف فإن بعض أبناء الثورة لا يدركون أهمية هذا التحدى، ولا يبدون مرونة في تقديم تنازلات لتجاوزه، والتنازلات التي أعندها هي إعادة فتح الباب لأصحاب الكفاءات العلمية والمهنية من أبناء الشعب السوري من أولئك الذين قد لا يملكون الشرعية الثورية لاستلام زمام الأمور نتيجة غيابهم عن ميادين الثورة والتضحيات خلال الفترة الماضية للأسباب التي أسلفت ذكرها حتى وإن كانوا معارضين للنظام.

لقد أدى غيابهم في كثير من المناطق إلى أن نجد طالباً يافعاً يجتهد في تطبيب الجرحى في المشافي الميدانية أو يدير مدرسة أو حتى إذاعة أو رجلاً عديم الخبرة يدير مجموعة إغاثية كبرى أو راعياً شهاماً يقود لواء عسكرياً أو رجل دين طيب يتحكم بمتلايين الدولارات من دعم الثورة، وقد قدم هؤلاء تضحيات كبرى وأبدوا شجاعة فائقة في وقت ربما عزف فيه الآخرون الأكثر كفاءة علمياً ومهنياً منهم عن تحمل المسؤولية، ولكن هل تكفي التضحية والشجاعة والإخلاص لثورة لإنجاز العمل المطلوب؟

مهما كان الشاب شجاعاً ومخلصاً للثورة، وحتى لو كان يعمل في خدمة الجرحي منذ بداية الثورة، فهل يوؤله ذلك ليحل محل الطبيب المتعلّم الخبر؟ ومهمما كان الناشط غيوراً على أهالي الشهداء، وقد عمل في إغاثتهم لعامين أو ثلاثة، فهل هو أفعى لهم من رجل أكثر منه علماً ومهارات إدارية يستطيع تحصيل الدعم من المنظمات الدوليّة ويدبر الموارد وفق مبادئ الادارة



تمييز وعنصرية و تطرف ذو ثلات شعب



ثلاثة أحداث هامة مرت على الثورة السورية خلال الأيام الأولى من شهر تشرين الأول، أولها التركيز الإعلامي المريض على معركة عين العرب، وثانيها مجزرة قتل الأطفال في مدرسة ابتدائية في حي عكراة الموالي، وبالتالي مجازر بحق الأطفال والنساء في حي الوعر بالصواريخ الثقيلة، وثالثها خروج مظاهرات تطالب بإسقاط محافظ حمص واللجنة الأمنية والمفسدين، ولكن المظاهرات هذه المرة أتت من جانب الموالين للنظام ..

- 3- خروج الموالين بمظاهرات تطالب بإسقاط محافظ حمص واللجنة الأمنية والمفسدين، وللمرأقب أن يدخل إلى صفحاتهم (العامة والفردية) ليشاهد السخط على المحافظ، كما شهدنا بأم العين تلك المظاهرات في شارع الحضارة ودوار (حافظ) عقب التفجير الذي استهدف مدرسة الأطفال، تماماً كتلك المظاهرات التي خرجنا فيها نطالب بإسقاط المحافظ الظالم إبراد غزال، ولكن شتان بين ردة فعل النظام تجاهنا وردة فعله تجاه الموالين، فبينما قام بفتح النار علينا، وقتل واعتقل أطفالنا وشبابنا الثائر، وممارس أبشع الفظائع بحق المطالبين بإقالة المحافظ في بداية الثورة، الأمر الذي أوصل الثورة إلى ما وصلت إليه، نراه ينشر عناصر الأمن حول تظاهرات الموالين لحمايتهم، ويرسل الوفود الشعبية والرسمية لتلقي شكاواهم ومطالبهم، بل وصل الأمر برئيس اللجنة الأمنية لمخاطبته بصيغة الرجاء والتعاطف معهم، والأنكى من ذلك قيام عناصر من الشبيحة والأمن بالتناظر معهم ورفع السلاح علينا والمطالبة بتصف الأحياء (السنّية) وقتل سكانها وتهجيرهم منها واستباحتها انتقاماً منهم، وبالفعل فقد نفذ الشبيحة تهديدهاتهم بحق المدنيين العزل في حي الوعر، حيث أمرطوا الحي بالصواريخ وقد أثارت المدفعية، وقتلوا عشرات الأطفال والنساء.

لماذا لم يرد النظام عليهم كما رد علينا بالنار؟ إنها مؤامرة كونية بنكهة عنصرية طائفية على السوريين حسب تصنيف معين لا نعرف أين سينتهي، وربما سيحرق الجميع في النهاية، إن لم يدركوا حجم تلك المؤامرة، ويعودوا للربع الأول من المواطن، وإعادة بناء المجتمع السوري على أساس العدالة والمساواة بين جميع مكوناته، وإنهم سيعدون شركاء في الجريمة .

فيصل الشريف

1- معركة عين العرب كغيرها من معارك داعش للسيطرة على منطقة ما من الأرض السورية (عدا تلك التي يسيطر عليها النظام) بل هي أقل من غيرها قياساً بسيطرة التنظيم على محافظة الرقة بمساحتها الشاسعة، وكذلك السيطرة على ريف دير الزور الممتد شرقاً وغرباً، فعين العرب مدينة صغيرة وعدد سكانها يتجاوز الـ 50 ألف نسمة، مما سبب التركيز الإعلامي المريض عليها، وما سبب التأخر في سيطرة التنظيم عليها، وهو الذي سيطر على محافظة الموصل خلال أقل من ساعة واحدة؟ ولماذا لا يتم التركيز الإعلامي على براميل النظام الملقة على حلب، أو صواريخه التي تحصد العشرات في حي الوعر الحمصي؟ ولماذا لم يركز الإعلام على مئات المدن المسكونة من العرب خلال اقتحام التنظيم لها؟ بغض النظر عن التفاصيل فالسبب الأبرز هو العنصرية الواضحة ضد العرب سواء في العراق أو في سوريا، فالأكراد هم سوريون أولاً وأخيراً، وكذلك العرب هم سوريون، ولكن يبدو أن المؤامرة الكونية مركزة على الشعب السوري وعلى الدولة الكيان، مع تركيز على العرب إضافة للتأمر الواضح المشترك بين تنظيم داعش والنظام، حيث يتلزم التنظيم بغزو المناطق الغير خاضعة لسيطرة النظام، بينما يغض الطرف عن المدن التي يقع بها بشار وعصابته، وبالمقابل فنزى تناغماً عجيباً من قبل النظام الذي يمطر المدن الثائرة بوابل من البراميل والصواريخ، بينما نراه نادراً ما يفعل ذلك على داعش.

2- تفجير سيارة مفخخة في مدرسة للأطفال في حي عكراة الموالي ذهب ضحيته عشرات الأطفال الأبرياء، وكل الأصابع تشير إلى عناصر تابعة للنظام قاتل الأطفال في ارتكاب هذه الجريمة، فقامت الدنيا ولم تقدر تنديداً ودعوات لانتقام بسبب هذه الجريمة البشعة، بينما لم نسمع أي تنديد أو استنكار لآلاف الأطفال الذين قتلامن النظام وميليشياته منذ الأيام الأولى للثورة في كرم الزيتون والحلوة وحماء وغيرها، وأخرها قتل وجرح عشرات الأطفال في حي الوعر نتيجة قصف النظام للحي بصواريخ ثقيلة صباح العيد كهدية للأطفال، وإلحاقه بصاروخين بعد أيام قليلة لقتل المزيد من الأطفال، لماذا؟ هلأطفال حي عكراة ملائكة وأطفال حي الوعر شياطين؟ أليست الطفولة محظمة على القتل.



منبر إميسا



عيوني بعدها، وصرت أنظر إلى الناس بابتسمة أدفن تحتها مأسى عظام فيردون على بمثلها، وأنا على يقين بأن جميعهم يدفون الكثير بمثلها، وأنا على يقين بأن جميعهم يدفون الكثير.نعم، هذا المشهد ليس ولد هذه الأحداث الأخيرة، فهذا المشهد موجود في نفوسنا منذ أول يوم خرجننا به من ديارنا، وخذلنا به أخوتنا العرب، ولكن الآن ظهر في الصور. هذا المشهد مرأة لقلوبنا، من لم يعش في هذه المخيمات سيستطيع أن يعلق على هذه المشاهد، أما من عاشها فأنا على يقين بأنه قبله بصمت، وأخذ يراجع ما دفنه في قلبه، ويمعن دموعه أن تتجاوز أهدابه إلى أن تتغلب دموعه على إرادته وتبدأ بالانهيار، البكاء يسكن وجع القلوب للحظات، فلا تخجلوا إن بكينتم.

لا تخجلوا إن بكينتم / الصديقة آمنة الكنج

هذا الغضب والأسى ليس ولد الأحداث الأخيرة في عرسال،منذ أن أقيمت هذه المخيمات، وحملنا أمتعتنا ودخلنا باب مخيم، نظرت خلفي رأيت بنيات قد جهزت بأحدث التجهيزات وأجملها. رأيت عملاً يكملون ديكور (برندة) أمام المنزل. كان ديكوراً على المستوى، يجلس أصحابه أمامه يحتسون قهوة المساء، لا تخيلوا أنهم يهود بل هم عرب، استدرت وأكملت طريقي بحثاً عن خيمتي.

وضعت حقيبة أمتعتي وجلست على تراب خيمتي أتذكر بيتنا في سوريا، منعت دمعتي من أن تتجاوز أهدابي، ليس مكابرة، بل رفقاً بأطفال يلعبون أمام الخيمة، ومنهم من فقد أمه والبقية قد فقدوا آباءهم.

فكرت أن أغنى لكي أنسى ما في جعبتي من آلام، فما كان بلسانني إلا أن تحرك وببدأ ينشد.. "بلاد العرب أوطاني .. بلاد العرب أوطاني .. بلاد العرب أوطاني ... بلاد العرب أوطاني .. بلاد العرب أوطاني !!"

سحقاً أيتها الدموع، أما منعتك أن تتجاوزي أهدابي، حتى دموعي خانتني وغدرت بي. أغمضت عيني وقررت أن أدفن هذا المشهد في قلبي، وأتقبل هذه الحياة الجديدة، وأقول "حسبنا الله ونعم الوكيل" فتحت

علم من بلادي



سعد الدين الجباوي الحمصي 1866 - 1951م

هو الشيخ "سعد الدين السعدي بن الشيخ خالد السعدي الجباوي" ينحدر عن أصلاب القطب سعد الدين الجباوي، ولد بحمص سنة 1283 هجرية . 1866 ميلادية، عاش يتينا - توفي والده سنة 1290 هجرية - وكان في السابعة من عمره، فرياه أكبر خلفاء والده الشيخ محمود الشيشة.

قرأ القرآن وأتقنه على الشيخ "عبد القادر البدرى الشهير بالمریدن" ثم الفقه الشافعى على الشيخ "سليم خلف مرشد الطريقة النقشبندية" وقرأ حاشية الغزى على متن أبي شجاع ثم حاشية الباجوري والخطيب الشربينى والتفسير وصحح البخارى على العلامة الشيخ "عبد القادر بن الشيخ ابراهيم الشيشة" فقيه الشافعية، تابع مجالس الشيخ "عبد الغنى بن محمد السعیدي" العلامة الكبير المتوفى سنة 1323 هجرية في الفقه والحديث والتوحيد.

في سنة 1301 للهجرة رحل إلى استانبول وتعرف على علمائها وفضلائها، وكان مرهف الملامح عظيم الهيبة والوقار ترمقه العيون بالإجلال والإكبار، قابل السلطان عبد الحميد، وعاد إلى

حمص فأشاد الرواية السعدية التي كان يقصدها أهل الذكر، التي كانت مركزاً لكثير من المجاهدين في حمص المحاصرة، يقرؤون فيها أورادهم ويتعلمون ليخرجوا بعدها إلى جبهاتهم أيام الحصار.

كان شديد الكراهة للغيبة والنميمة، يحب عمل الخير، يساير الناس بما يفهمونه، ويحل مشاكلهم، لا يستهويه مدح ولا إطراء، وكان مع فقر حاله كريماً.

من مؤلفاته (الفياض الأسى في أسماء الله الحسنى) والمولد النبوى (المواهب القدسية بمولد خير البرية) ومظاهر الأسماء، وكانت إقامة الأذكار همه ودينه، وتفنن بنظم الموشحات الصوفية والقدود البدوية .

حبر موسى - إميسا

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

كاتب وكتاب

طبائع الاستبداد ومصائر الاستعباد (10)

الاستبداد والأخلاق (2)

يتبع الكواكبى حديثه عن الأخلاق في عهد الاستبداد، فلا يلوم أو يستغرب أن تض محل الأخلاق في المجتمعات التي يحكمها الاستبداد، فمنها الأخلاق بالضرورة هو إرادة الإنسان الحرة، فمن لا يملك الإرادة الحرة لا يمكن أن يكون خلوقا ولو امتلك تلك الأخلاق بالأصل فلن يتمكن من الحفاظ عليها، حيث لا يملك الإنسان أن يقرر ما يفعل في زمن المستبد. فيقول الكواكبى:

وما هي الإرادة؟ هي أمّ الأخلاق، هي ما قيل فيها تعظيم لشأنها: لو جازت عبادة غير الله لاختار العقلاة عبادة الإرادة! هي تلك الصفة التي تفصل الحيوان عن النبات في تعريفه بأنه متحرك بالإرادة. فالأسير، إذن، دون الحيوان لأنّه يتحرك بإرادة غيره لا بإرادة نفسه. ولهذا قال الفقهاء: لا نية للرقيق في كثير من أحواله، إنما هوتابع لنية مولاه. وقد يعذر الأسير على فساد أخلاقه؛ لأنّ فاقد الخيار غير مؤاخذ عقلاً وشرعًا. فأقل أثر للاستبداد في من يحكمهم هو أنه يسيطرهم للنفاق والرياء، حتى الأخيار منهم، ويقوى ويدعم بغاية الأشرار، فيسيطر المجتمع بكليته للصمت والانكفاء عن العمل بما تملّيه الأخلاق والضمير، لا بل ويفلّون الأمثال والحكم ويجتذبون كلام الله وأنبيائه ليثبتوا أن الصمت والخنوع أجدى، فيقول الكواكبى:

ولهذا، شاعت بين الأسراء قواعد كثيرة باطلة كقولهم: إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب، وقولهم: البلاء موكول بالمنطق. وقد تغالى وغاظهم في سدّ أفواههم حتى جعلوا لهم أمثال هذه الأقوال من الحكم النبوية، وكم هجوا لهم الهجو والغيبة بلا قيد، فهم يقرؤون: (لا يحيط الله بالجهر بالشدة من القول) ويغفلون بقية الآية، وهي: (إلا من ظلم) [النساء: 148] فاقوى ضوابط الأخلاق بحسب الكواكبى هي نظام الرقابة الاجتماعية بالنصح والنهي عن المنكر، وهي ما لا يمكن أن توجد في عهد المستبد حيث لا يمكن للعقلاء أن ينتصروا إلا الضعفاء الذين أصلًا لا تأثير يذكر لأفعالهم، ولا يجرؤون على أعنوان المستبد وجنوده وموظفيه. أما في البلدان الحرة فالنصح والنهي فائدة كبيرة، موضحاً

أما النهي عن المنكرات في الإدارة الحرة، فيمكن لكل غيور على نظام قومه أن يقوم به بأمان وإخلاص، وأن يوجه سهام قوارصه على الضعفاء والأقوياء سواء، فلا يخضّ بها الفقير المجرح الفؤاد، بل تستهدف أيضاً ذوي الشوكة والعناid، وأن يخوضن في كل واحد حتى في مواضع تخفيف الظلم ومؤاخذة الحكماء، وهذا هو النصح الإنكاري الذي يُعدّي ويُجدي، والذي أطلق عليه النبي عليه السلام اسم (الذين) تعظيم ل شأنه، فقال: "الذين النصيحة". [مسلم 205]

ثم يقسم الكواكبى أصل الخصال التي يتصرف وفقها الإنسان في حياته إلى ثلاثة: فمنها ما هو عام وواضح وأساسي، وتفق على كلّ الشرائع والأطعاف فهو موجود في شريعة الإنسان دوماً، ومنها ما هو كمالاً يذهب بالفضيلة إلى ما هو أبعد حتى من الفضائل الأساسية، وآخرها ما يتعود عليه الإنسان ويرى عليه في حياته، فيقول:

الخصال تنقسم إلى ثلاثة أنواع:
الأول: الخصال الحسنة الطبيعية، كالصدق والأمانة والحكمة والمدافعة



والرحمة، والقبيحة الطبيعية كالرياء والاعتداء والجبانة والقسوة، وهذا القسم تضافرت عليه كل الطياع والشرائع.

والنوع الثاني: الخصال الكمالية التي جاءت بها الشرائع الإلهامية، كتحسين الإيثار والغفو وتقبیح الزنى والطمع؛ وهذا القسم يوجد فيه ما لا تدرك كل العقول حكمته أو حكمة تعميمه، فيتمثله المنتسبون للذين احتراماً أو خوفاً.

والنوع الثالث: الخصال الاعتيادية، وهي ما يكتسبه الإنسان بالوراثة أو بالتربية أو بالإلفة، فيستحسن أو يستحب على حسب أمياله ما لم يضطر إلى التحول عنها.

هذه الخصال بحسب الكواكبى تتداخل ويؤثر بعضها بعض وترتخص، فال التربية السيئة مثلاً قد تؤدي إلى التقليل من أثر الضمير على قرارات الفرد، واستبداد المستبد قد يشوّه مفاهيم الحق، فضمير القاتل مثلاً لا يؤنبه بذات الشدة في المرة الثانية التي يقتل بها كما في المرة الأولى فيعتاد الأمر ليصبح حقاً مبرراً لاحقاً، مع أنه بلا شك محروم من كافة الشرائع الإنسانية والالهية. فالخلاصة إذا أن الأفراد الخاضعين للاستبداد يختلف مفهومهم للأخلاق الانسانية وللصواب والخطأ بحسب حكم المستبد، وبالنظر إلى واقعنا قد نستغرب كأحرار كيف أن إنسانية مؤيدي النظام انتقائية، فيندبون ضحاياهم بأشد الحزن والأسى ولا يأبهون للضحايا الأبرياء منها، أما نحن فنحزن على أي ضحية بريئة تذهبها هذه الحرب التي استجلبها نظام القمع بالأساس، ذلك أتنا نحن أحرار في أخلاقنا وأحكامنا و اختياراتنا فضميرنا يعرف أن قتل الأبرياء بغير الدفاع عن النفس خطأ، أما هم فيعبد لا يملكون حرية اختيار أو قرار، أخلاقهم تفرض عليهم من قبل السفاح الذي يستبد ويضحي بهم أصلًا، وأما ضمائرهم فاعتادت على القتل

أعدتها لإميسا: عليا خرام

سياسات



الاشتراكية



الرأسمالية

الشركات المتنافسة لتكون أقدر في الإنتاج وأقوى في التحكم والسيطرة على السوق.

و سناقش الرأسمالية و إيجابياتها بشكل مفصل في مقال لاحق.

الجمهورية الاشتراكية: هي أحد مفاهيم الحكومة التي تسيطر على كافة وسائل الإنتاج في المجتمع فتقوم بانتاج السلع والخدمات وتوفيرها للأفراد، تعد الدولة الاشتراكية تمهدًا للوصول إلى مجتمع شيوعي خالٍ من الطبقات حسب نظرية ماركس.

والخلاف بين الاشتراكية والشيوعية هو أن في ظل الاقتصاد الاشتراكي توزع الثروة على الأفراد داخل المجتمع على حسب ما يقدمه الفرد من إنتاج. أما في ظل الاقتصاد الشيوعي توزع الثروة على كل فرد حسب احتياجاته.

والاشتراكية كما الرأسمالية هي نظام اقتصادي ولكنها يتميز بالملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج والإدارة التعاونية لللاقتصاد؛ أو هي فلسفة سياسية تدافع عن هذا النظام الاقتصادي. الملكية الاجتماعية قد تكون لشركات تعاونية أو ملكية شائعة أو ملكية عامة مباشرة أو دولة المؤسسات المستقلة.

الاقتصاديات الاشتراكية تعتمد على الإنتاج من أجل الاستخدام والتخصيص المباشر لمدخلات الاقتصاد لإشباع المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والاحتياجات البشرية.

التصميم الأساسي للاشتراكية هو تصميم اقتصادي حيث أن الإنتاج منظم بطريقه مباشرة لإنتاج بضائع وخدمات لأجل قيمة استخدامها، التوزيع المباشر للموارد تبعاً لإرضاء المتطلبات الاقتصادية بدون حسابات مالية.

وعادة تتبع نهاية الفئات الاقتصادية الرأسمالية مثل الإيجار والفائدة والربح والمالي. وناتج الاقتصاد الاشتراكي بضائع وخدمات للاستهلاك يمكن توزيعها على الأسواق وبتبان مع الرأسمالية حيث الإنتاج يرجى منه الربح، وهكذا يعتمد على التوزيع غير المباشر.

الرأسمالية المثلية تعتمد على التنافس الكامل، الضغوط التنافسية تجبر المشاريع الاقتصادية للاستجابة لمتطلبات المستهلكين حتى يكون السعي وراء الربح بتقريب الإنتاج للاستخدام خلال عملية غير مباشرة (ضغوط تنافسية على الشركات الخاصة).

سنتحدث أيضاً بالتفصيل عن الاشتراكية كنظام اقتصادي لاحقاً.

أعدها لاميسا: راديو صوت راية.

أنواع الحكم الجمهوري (2)

بعد أن درسنا تصنيف الجمهوريات سابقاً إلى رئاسية و برلمانية حسب العلاقة بين السلطات وهيكليتها، سندرس تصنيف الجمهوريات حسب النظام الاقتصادي السائد فيها، حيث تصنف إلى اشتراكية و رأسالية.

الجمهورية الرأسالية: (بالإنجليزية: capitalist republic) هي أحد مفاهيم الحكومة التي يعتقد أنها مناقضة للفكر الاشتراكي، حيث الجمهورية الرأسالية هي حرية الرجل العادي في النجاح من تلقاء نفسه. و هو تعريف شامل وغير واضح للجمهورية الرأسالية. لمحاولة فهم الجمهورية الرأسالية يجب أن نقر بأن النظام السياسي يرتبط بشكل حيوي بالنظام الاقتصادي. فالجمهورية الرأسالية هو نظام جمهوري ذو نظام اقتصادي رأسالي.

النظام الرأسالي نظام اقتصادي تكون فيه وسائل الإنتاج بشكل عام مملوكة ملكية خاصة أو مملوكة لشركات، بحيث يكون التوزيع، والإنتاج وتحديد الأسعار محكم بالسوق الحر والعرض والطلب، ويحق للملك أن يحتفظوا بالأرباح أو يعيدوا استثمارها.

أسس الرأسالية

البحث عن الربح بشتى الطرق والأساليب المشروعة، ما عدا ما تمنعه الدولة لضرر عام كالمخدرات مثلاً.

تقديس الملكية الفردية وذلك بفتح الطريق لأن يستغل كل إنسان قدراته في زيادة ثروته وحمايتها وعدم الاعتداء عليها وتوفير القوانين الازمة لنموها واطرادها وعدم تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية إلا بالقدر الذي يتطلبه النظام العام وتوطيد الأمن.

المنافسة والمراحمة في الأسواق.

نظام حرية الأسعار وإطلاق هذه الحرية وفق متطلبات العرض والطلب، واعتماد قانون السعر المنخفض في سبيل ترويج البضاعة وبيعها.

أشكال رأسالية

الرأسمالية التجارية: حيث يقوم التاجر بنقل المنتجات من مكان إلى آخر حسب طلب السوق فيكون بذلك وسيطاً بين المنتج والمستهلك.

الرأسمالية الصناعية: التي ساعد على ظهورها تقدم الصناعة مما أدى إلى قيام الثورة الصناعية في إنجلترا خاصة وفي أوروبا عامة. وهذه الرأسمالية الصناعية تقوم على أساس الفصل بين رأس المال وبين العامل، أي بين الإنسان وبين الآلة.

نظام الكارتل: الذي يعني اتفاق الشركات الكبيرة على اقتسام السوق العالمية فيما بينها مما يعطيها فرصة احتكار هذه الأسواق وابتزاز الأهالي بحرية تامة. وقد انتشر هذا المذهب في ألمانيا واليابان.

نظام الترست: والذي يعني تكوين شركة من مجموعة

شخصيات ثورية



أشجع فتاة في العالم

ملالا يوسف زاي

الذين رفعوا الصوت من أجل الدفاع عن حقوقهم . وتابعت "أنا لست موجودة هنا اليوم لكي أتحدث عن ثأر شخصي من طالبان، أنا هنا من أجل الدفاع عن حقوق التعليم لكل الأطفال".

وأضافت "لقد ظن الإرهابيون أنهم سيغيرون أهدافي، وأنهم سيوقفون طموحاتي، لكن لم يتغير شيء في حياتي باستثناء أن الضعف والخوف وانعدام الأمل قد زالت. وقد ولدت القوة والشجاعة والعزمية".

قابلت الناشطة الباكستانية بصحبة والدها عدداً من اللاجئين السوريين، عند النقطة الحدودية التي يعبرها المئات يومياً فراراً من الحرب الدائرة بسوريا. و أعلنت تضامنها مع أطفال سوريا قائلة إنها شاهدت "أطفالاً صغاراً يتالمون لمشيهم على الأقدام منذ الساعة الرابعة فجراً .

أعدها لإميسا: كريم الماغوط

تنمية الإسعاف الأولى

العلامة الرابعة هي التنفس، وهي تعني دخول الهواء وخروجه إلى الرئتين بعملية الشهيق والزفير، ويمكن عدها من خلال حركة صدر أو بطん المريض، وهي تأخذ قيم متفاوتة تبعاً للعمر. أما عن القيم فهي على الشكل التالي : حدثي الولادة: من 30-50

الربيع حتى الخامسة شهور: من 40-25

من الشهر السادس وحتى عمر السنة: 20-30

بين السنة والثلاث سنين: 20-30

من السنة الثالثة وحتى الخامسة: 15-30

بين السنة السادسة والعاشرة: 15-30

من السنة العاشرة وحتى الرابعة عشر: 12-20

ما فوق الرابعة عشر : 12-20

بهذا الشكل تكون قد تعرفنا على العنصر الأساسي الأول لعملية الإسعاف وهو الإسعاف الأولى وتقييم العلامات الحيوية. إن هذه الإجراءات مهمة للغاية ومفصلية في عملية الإسعاف، لكنها تجرى خلال دقائق معدودة متزامنة مع عملية الانعاش فهما عمليتان متداخلتان .

الطفلة ماللا شخصية ثورية مختلفة عن الشخصيات التي تحدثنا عنها من قبل، فهي ناشطة حقوق إنسان من باكستان لقبت بـ "أشجع فتاة في العالم". وفازت بجائزة نobel للسلام لعام 2014 مناصفة مع الهندي كايلاش ساتيارثي. وقد اشتهرت بتنديدها عبر تدويناتها بانتهاك حركة طالبان باكستان لحقوق الفتيات وحرمانهن من التعليم، وقتلهم لمعارضيهن، نالت "الجائزة الوطنية الأولى للسلام" في باكستان، وحصلت على جائزة السلام الدولية للأطفال التي تمنحها مؤسسة "كيدس رايتس الهولندية". نالت جائزة أنا بوليتكوفسكايا التي تمنحها منظمة راو إن ور البريطانية غير الحكومية في 4 أكتوبر 2013. وتعتبر ملالا أصغر شخص يفوز بجائزة نobel منذ إنشائها حيث بلغ عمرها 17 سنة فقط.

في أكتوبر عام 2012 حاولت طالبان اغتيالها حيث أطلقت عليها النار في رأسها داخل حافلة مدرسية، لكنها أصيبت إصابة بالغة ونجت من الموت، وبعد أن تكفلت دولة الإمارات العربية المتحدة بعلاج ملالا، قامت طائرة إماراتية طبية بإجلاء الفتاة الباكستانية إلى لندن لتلقي العلاج في إحدى المستشفيات التخصصية في بريطانيا.

وجاء إطلاق النار على ملالا في أعقاب حملة طويلة وقفت خلالها التلميذة الصغيرة في مواجهة واحد من أشد قادة طالبان الباكستانية هو مولانا فضل الله. وسيطر فضل الله وفصيله على وادي سوات الذي تسكن فيه ملالا بعد أن توصل إلى اتفاق مع الحكومة الباكستانية سمح للفصيل الطالباني بالسيطرة على المنطقة التي كانت في الماضي منطقة سياحية. وطبق فضل الله تفسيراً متشددًا للشريعة الإسلامية، وفجر مدارس الفتيات، ونفذ الإعدام علينا في من رأى أن سلوكهم مناف للأخلاق. وشن الجيش الباكستاني في وقت لاحق حملة عسكرية في سنوات وأجبر عدداً من مقاتلي طالبان على الفرار.

أصبحت هذه الفتاة الباكستانية البالغة من العمر 16 عاماً ، أشهر مواطنة في بلدها، حيث وقع أكثر من 85 ألف مواطن باكستاني وحقوقيين آخرين من كل أنحاء العالم على عريضة يطالبون فيها منح جائزة نobel للسلام لهذه الفتاة الشجاعة والصارمة. والمدافعة عن حقوق المرأة في بلدها وفي العالم بأسره.

وقالت ملالا يوسف زاي أمام جمعية الأمم المتحدة للشباب الجمعة (12 تموز / يوليو) المصادر عيد ميلادها السادس عشر "لقد ظنوا أن الرصاص سيؤدي إلى إسكاتنا، لكنهم مخطئون". وأضافت "اليوم ليس يوم ملالا، وإنما يوم كل النساء وكل الفتيات وكل الصبية

بصائر



مع الصابرين

أعلن الله في قرآنه عن حبه للصابرين، و أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر في تسعه عشر موضعًا من القرآن الكريم، كما أمر به المؤمنين، بل وأمرهم أن يوصي بعضهم بعضاً بالصبر، قال تعالى: (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَزْكُوفَةِ) (17)) - البينة - فمن هم الصابرون؟ وبم وعدهم الله في الدنيا؟ وماذا أعد لهم في الآخرة؟

- الصابرون هم الذين يخضعون أنفسهم لحدود شرع الله، فيحبسونها عما ت يريد إذا كان فيه مخالفة للشرع، ويلزمونها بما لا ت يريد إذا كان فيه طاعة. فهم يكرهون أنفسهم على القيام بواجب العبودية لله، قال الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاغْبَدْهُ وَاضْطِرْهُ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَفْلِمُ لَهُ سَمِيَّةً) (65)) - مريم - يكرهون أنفسهم على فعل الطاعات من صلوات وصيام ورثوة وغيرها .

- الصابرون هم الذين يخضعون أنفسهم ولشناعف من الذين أوثروا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشرکوا أذى كثیرا وإن تصبِّرُوا وتنقُّلُوا فإن ذلك من عزم الأمر(17)) - لقمان - الصابرون هم الذين يرضون بقضاء الله، يسلمون الأمر له على ما يقع في حياتهم من بلاء ونكبات تأتي بها الأيام وتحمل النفس الآلام والأسقام في البدن والأهل والأحباب والأموال، الصابرون يتحملون متاعب العيش وهم الكسب، وهم يعلمون أنهم لابد مبتلون، وهذه سنة الله في عباده: (لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتُشَنَّعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أَوْثَاهُمُ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْى كَثِيرًا إِنَّ تَصْبِرُوا وَتَنْقُّلُوا فَإِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْرِ) (186)) - آل عمران - يعلمون أن الله تعالى يظهر علمه بالصابرين والمدعين بهذا الابتلاء: (وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ خَشْيَةً نَّهَلَمْ) - المجاهدين مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَبَلُو أَخْبَارَكُمْ) (31)) - محمد -

- أعلن الله تعالى في قرآنه عن حبه للصابرين: (وَكَائِنٌ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَغْفِرَةً رَّبِيعَنَّ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَغَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الصَّابِرِينَ) (146)) - آل عمران - ذكر الله في قرآنه أن مع الصابرين في أربع مواضع، منها قوله تعالى في سورة البقرة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِنُو بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (153)) ومن كان الله معه فهو في أمن وأمان فمن أين يأتيه الهم والكره والحزن والالم ؟ وعد الله المجتمع المؤمن الصابر أن يمكن له في الأرض: (وَالَّذِينَ هاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَغْدٍ مَا ظَلَمُوا لَتُبَوَّئُنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِأَجْزَءِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَغْلُمُونَ) (41) (الذين صبَرُوا وَغَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (42)) - النحل -

- وعدهم أن ينصرهم على عدوهم وإن كانوا قلة: (كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) (249)) - البقرة - وعدهم أن يمدهم بمدد: (بَلِّي إِنَّ تَصْبِرُوا وَتَنْقُّلُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ فُورِهِمْ هَذَا يَمْدُدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مَسْؤُلِيَّنَ) (125)) - آل عمران -

ثم وعدهم أن يعطيهم في الجنة ما لا يعطي غيرهم: (فَلَيَأْبَدِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ رَبُّكُمْ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْزَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (10)) - الزمر -

- الصابرون هم الذين يلزمو أنفسهم ويكرهونها على الوقف عند حدود الله، فيمنعونها من فعل ما تشهيه من المحرمات، ولا يستجيبون لرغباتها ومطامعها من متع الدنيا وزينتها، حتى لو تهيأت فرصة ذلك، وتتوفرت ظروفه من مال وغيره، وحتى لو وجد الداعي من شباب وقوه وسلطان، وهم يعلمون أن من السبعة الذين يظلمهم في ظله يوم لا ظل إلا ظله شاب نشا في طاعة الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله. (متفق عليه)

- الصابرون هم الذين يكرهون أنفسهم لتكظم غيظها، وتخفى غضبها، يلزموها حدود الله فلا يستجيبون لداعي الغضب إن تعرضوا لاسوءة أو إهانة أو أذى من زوجة أو ولد أو جار أو قريب أو بعيد، لا يقاولون السيئة بالسيئة، ولا ينتقمون لأنفسهم، يقول تعالى: (وَإِنْ غَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُنَا بِمِثْلِ مَا غَوْقَبْنَا بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ) (126)) - النحل -

- الصابرون هم الذين يكرهون أنفسهم على واجب الدعوة إلى الله، رغم المشاق ووعورة الطريق، يصبرون على اعتراض الخلق، لا ينسون واجب الدعوة إلى الله في أي موقع كانوا، طلباً وعملاً بائعيين وحرفيين ولو تعرضوا لأذى السفهاء قولًا وفعلًا، ولقد نقل لنا ربنا سبحانه في وصية لقمان لابنه: (يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَسَاهِمْ فِي نَسْرِ ثَقَافَةِ الثُّورَةِ .. مَرِرْهَا لَمَنْ حَوْلَكَ

آداب وفنون ثورية

حمص أنشودة الزمن الجميل / محمد رباح

يا حمص كل عام وأنت بخير
 يا حمض يا أوثار قلبي إن في
 عشقني لأرضك علتي وذوائي
 يا مهجنبي يا حسرتي يا لوعتي
 يا ذمعتي في ليلة ظلماً
 يا قضتي في العشق يا فجر الهوى
 يا مطلبني يا غايتي ورجائي
 مالي أرى غينيك تنزف دماغها
 والعيد فر ولهم ينعد ندائى
 نادت عليه دموع أم فارقت
 ابنها عدا في صخبة الشهداء
 نادى عليه أنين شيخ فرقث
 أشلاء بقدائـف الجبناء
 يا عينـد أقبل لا تخفـ من طلقة
 وافسـح بذكرـي من أحـ عنـائي
 هلـ في هـلـ لـكـ ظـلـمـةـ أـمـ آـنـهـ
 يـبـكـيـ أـسـنـ منـ لـوعـيـ وـشـقـائـيـ
 يا حـمـصـ ياـ زـيـخـانـةـ القـلـبـ الثـيـ
 تـضـبـيـ إـلـيـكـ قـصـائـدـ الشـعـراءـ
 إـنـيـ أـبـثـكـ مـاـ بـقـلـيـ مـنـ أـسـنـ
 بـدـمـ الـفـؤـادـ وـغـصـتـيـ وـبـكـائـيـ
 وـأـعـدـ عـيـنـيـ لـلـقاءـ وـمـاـ دـرـثـ
 تـلـكـ الـجـفـونـ خـلـاوـةـ الـإـغـفاءـ
 يا حـمـصـ ياـ أـرـضاـ يـرـددـ أـهـلـهـاـ
 زـغـمـ الـجـهـارـ وـرـغـمـ سـفـكـ دـمـاءـ
 العـيـدـ لـلـمـاسـورـ فـيـ زـنـزانـةـ
 يـرـثـوـ إـلـىـ الـخـرـيـةـ الـخـمـراءـ
 العـيـدـ لـلـأـخـرـارـ فـيـ زـمـنـ الـخـنـناـ
 وـالـعـيـدـ لـلـأـبطـالـ وـالـشـرـفاءـ
 العـيـدـ لـلـأـحرـارـ فـيـ أـكـفـانـهـمـ
 وـالـغـارـ كـلـ الغـارـ لـلـأـخـيـاءـ

حمص العـشـقـ كـالـمـوتـ لـاـ يـأـتـيـ مـرـتـينـ
 وـلـقـدـ زـمـانـيـ الـدـهـرـ يـوـمـاـ بـالـذـيـ
 مـاـ كـنـتـ أـخـشـ مـنـ آـذـاهـ وـاحـذـرـ
 فـتـرـكـتـهـ وـالـزـوـخـ فـيـهـاـ لـمـ تـرـلـ
 وـأـنـاـ عـلـىـ جـفـرـ النـؤـىـ لـاـ أـصـبـرـ
 يـاـ حـمـصـ يـاـ جـرـحـيـ الـذـيـ لـاـ رـأـلـ وـنـ
 عـيـنـيـ إـذـاـ هـبـ الـهـوـاـ يـتـخـذـ
 لـاـ تـحـسـبـيـ أـنـيـ تـسـيـثـ الـفـهـذـ يـاـ
 ضـبـخـاـ عـلـىـ لـيـلـ المـوـاجـعـ يـسـفـرـ
 وـالـعـشـقـ يـاـ أـنـشـوـدـتـيـ كـالـمـوتـ
 يـاتـيـ مـرـةـ فـيـ الـغـفـرـ لـاـ شـكـرـ

يا جـمـصـ يـاـ عـشـقـيـ المـطـرـ بـالـدـمـاـ
 وـمـثـلـيـ وـمـثـلـكـ فـيـ الـفـرـامـ مـعـذـبـ
 الـكـلـ يـكـذـبـ فـيـ الـهـوـيـ إـلـاـ الـذـيـ
 يـبـكـيـ إـذـاـ ذـكـرـ الـخـبـيـبـ وـيـنـحـبـ
 هـلـ تـذـكـرـيـ وـقـدـ وـقـفـتـ مـوـدـعـاـ
 عـيـنـيـكـ يـشـكـوـ الـهـمـ قـلـبـ مـتـعـبـ
 وـالـشـمـسـ غـصـتـ طـرـفـهـاـ عـنـ لـوـعـتـيـ
 وـشـعـاعـهـاـ مـنـ غـيمـ حـزـنـيـ يـخـجـبـ
 وـبـكـيـ النـسـيـمـ وـقـدـ أـشـىـ فـيـ لـهـفـةـ
 مـنـ عـطـرـ أـرـضـكـ بـاـسـمـاـ يـتـطـيـبـ
 كـلـ الـدـرـوبـ تـأـمـرـتـ وـتـخـذـلـتـ
 وـشـغـابـ مـكـةـ أـنـكـرـتـكـ وـيـثـرـبـ
 وـغـرـوـبـةـ أـمـسـتـ تـبـاغـ وـتـشـتـرـىـ
 وـيـسـوـشـ فـيـهـاـ الـحـكـمـ كـلـ أـجـزـبـ
 أـنـشـدـتـ فـيـكـ الـشـعـرـ يـوـمـ وـدـاعـنـاـ
 وـالـبـحـرـ يـشـهـدـ حـسـرـتـيـ وـالـمـركـبـ
 وـرـحـلـتـ لـمـ أـعـلـمـ بـاـنـ فـرـاقـنـاـ
 سـيـكـونـ جـمـراـ فـوقـهـ أـشـقـلـبـ
 وـالـيـوـمـ يـدـمـيـ مـقـلـتـيـ فـيـ غـربـيـتـيـ
 تـأـبـ مـنـ الـشـوـقـ الـقـدـيـمـ وـوـخـلـبـ
 وـكـأـنـ زـوـجـيـ فـيـ مـخـالـبـ طـائـرـ
 أـمـسـ بـلـاـ غـشـ يـطـيـزـ وـيـذـهـبـ
 أـوـ أـنـ ضـدـرـيـ مـثـلـ جـوـفـ مـغـارـةـ
 يـلـهـوـ بـقـلـيـ وـقـتـ شـاءـ الـعـقـرـبـ
 يـاـ سـائـلـيـنـ عـنـ الـفـرـامـ وـأـهـلـهـ
 مـنـ لـمـ يـذـقـ طـعـمـ الـهـوـيـ لـاـ يـعـثـبـ
 لـاـ تـعـجـبـوـ مـنـ قـضـيـتـيـ فـمـنـ اـرـثـوـيـ
 مـنـ جـمـصـ لـاـ عـشـقـاـ سـواـهـاـ يـطـلـبـ
 فـهـيـ التـيـ أـسـرـتـ فـؤـادـيـ وـالـتـيـ
 فـيـهـاـ مـوـاـوـيلـ الـمـوـاجـعـ أـسـكـبـ
 وـهـيـ التـيـ تـنـسـابـ بـيـنـ جـوانـحـيـ
 عـطـرـاـ فـإـنـ ذـكـرـتـ أـهـمـيـ أـطـرـبـ
 وـأـنـاـ اـبـنـ غـرـةـ قـدـ رـضـعـتـ خـلـيـهـاـ
 لـكـنـ لـحـمـصـ بـشـرـعـ عـشـقـيـ أـنـسـبـ

حمص صباح المطر يا حـيـ الـوـعـرـ
 فـيـ حـمـصـ أـسـدـلـتـ السـتـارـ عـلـىـ الـهـوـيـ
 وـدـمـوـعـ غـيـنـيـ وـمـثـلـ حـبـاتـ الـمـطـرـ
 وـنـثـرـتـ عـمـرـيـ فـيـ ثـنـاءـيـاـ عـشـقـهـاـ
 وـدـفـنـتـ قـلـبـيـ فـيـكـ يـاـ حـيـ الـوـعـرـ
 وـالـلـهـ مـاـ اـخـتـرـتـ الـفـرـاقـ بـخـاطـرـيـ
 أـبـداـ وـلـكـنـ ذـاكـ تـرـتـيـبـ الـقـدـرـ

طبيب إميسا

معصم المريض أسفل راحة اليد من جهة الإبهام وفي حال المريض النازف، يمكننا أيضاً تحري النبض من خلال جس الشريان السباتي أسفل زاوية الفك السفلي، ويتم عد النبضات المحسوسة خلال دقيقة أو نصف دقيقة وتضاعف، أما بالنسبة للقيمة الطبيعية للنبض فهي تختلف بحسب العمر وهي كباقي القيم الطبيعية مجال،

وليست رقمًا محدداً وتكون كالتالي:

حديثي الولادة: من 160-100 نبضة في الدقيقة

الرضع حتى الخامسة شهور: من 90-150

من الشهر السادس وحتى عمر السنة: 80-140

بين السنة والثلاث سنين: 130-80

من السنة الثالثة وحتى الخامسة: 120-80

بين السنة السادسة والعاشرة: 110-70

من السنة العاشرة وحتى الرابعة عشر: 105-60

ما فوق الرابعة عشر: 100-60

اما بالنسبة للحرارة فهناك عدة طرق لقياسها غالباً ما يتبع الناس الطريقة التقليدية بوضع ظهر اليد على الجبين، والمقارنة مع الشخص السوي، ولكن هذه الطريقة ليست ذات مصداقية عالية، إذ لا بد من استخدام مقياس الحرارة، وله عدة أنواع ويستعمل بعدة أساليب، ولابد من مراعاة العمر فيه.

هناك مقياس الحرارة الزئبقي والالكتروني، ويستعمل عن طريق المستقيم، أو الفم أو الإبط والأفضلية للزئبقي عن طريق المستقيم، والحرارة الطبيعية المقاومة عن طريق المستقيم تتراوح بين 36,5-38

العلامة الثالثة هي الضغط ولابد من توافر مقياس الضغط لإتمامها، بداية يجس الشريان العضدي أعلى المرفق من الناحية الأنسيية الأقرب إلى الجسم، ثم يلف الكم أعلى المرفق على الذراع، بحيث يكون الدليل وهو السهمان المرسومان على الكم فوق منطقة قياس النبض ثم تضع السماة أسفل الدليل، وتتسند بالكم حيث أن الكم يحتوي كيس هوائي يجب أن يحيط بثلثي محيط الذراع للمريض، يوضع المريض بوضعية الجلوس، ويجب قياس الضغط عادة بالوقوف للمسنين والسكريين ويُسند الطرف ثم تقوم بجس النبض الكعبري كما ذكرنا سابقاً ونبدأ عملية الانعاش.

النفخ.

عادة ما نقوم بمرة تجريبية بدون السماة اعتماداً على جس النبض واختلافه عند النفخ للضغط الأعظمي

حتى نعرف مقدار النفخ الذي سنقوم به عند استعمال السماة، وعند التنفس أول ضربة مسمومة هي الضغط الانقباضي وآخر ضربة هي للانبساطي، أما عن القيم الطبيعية للضغط فهي مجال مفتوح بين 95-140 للضغط الانقباضي و 60-90 للضغط الانبساطي.

وهذا بالنسبة للبالغين طبعاً

التنفس من 10.....

الإسعاف الأولي

إن الظروف التي نعيشها اليوم تفرض علينا إلماماً طبياً بحدة الأدنى فلابد أن نتعرف على بعض المناورات الطبية التي قد تنقذ حياتنا المعرضة للخطر في كل لحظة، لذلك لابد لنا بداية أن نتعرّف على مفهوم العناية السابقة للمشفى والتي تتضمن كل العناية الطبية التي يمكن تقديمها للمريض إلى حين وصوله للمشفى، وتعتبر امتداداً لاختصاص طب الإسعاف، وتشتمل على عنصرين أساسيين وهما الإسعاف الأولي والإنشاش القلبي الرئوي.

اما بالنسبة للإسعاف الأولي فهو يهدف إلى ايقاف الضرر الملم بالمريض أو إبعاده بداية عن مكان الحادث الذي يشكل خطراً عليه، وإيقاف النزف، وذلك بذك الجرح أي بالضغط عليه، وبمعناه توفير علاج مبدئي للإصابة.

عادة ما يحتفظ الشخص الذي سيقوم بعملية الإسعاف الأولي بصناديق يحتوي على لوازم الإسعاف متضمنة الضمادات والمسكنات والقطن الطبي ومقاييس الحرارة إلى ما هنالك. لكن بعيداً عن العمل الأكاديمي غير المتاح يجب على المسعف القيام بما يلي:

الانتباه إلى حالة المريض وإجراء تقييم سريع للطريق الهوائي والتنفس والعلامات الحيوية والحالة العصبية، وهي تعتبر الفياء الإسعاف ويرمز لها باول خمس حروف من اللغة الانكليزية :

AIRWAY : A الطريق الهوائي وثبات العمود الفقري.

BREATHING : B التنفس والتهوية.

CIRCULATION : C الدورة الدموية مع السيطرة على النزف.

DISABILITY : D العجز أو الخلل نجري تقييم بسيط للوعي من خلال أسئلة توجه للمريض ونلاحظ قدرته على الاجابة وننظر أيضاً إلى حجم الحدقتين.

EXPOSURE : E التعرض والتحكم بالبيئة حيث تنزع ملابس المريض ويمنع حدوث مزيد من الأذية أو المرض وتقييم درجة الحرارة.

ويعتبر الفحص الأولي المذكور الطريقة الأساسية لمقارنة المرض مع إصابات وأذىيات متعددة أو حتى أمراض خطيرة، ويجب ان يتم اجراؤه بصورة سريعة مزامنة مع عملية الانعاش.

هو إعادة تأمين الطريق الهوائي والتنفس والأكسجة والتهوية والعلامات الحيوية المناسبة للمريض المنكك بشدة ويجب أن يجرى الانعاش بشكل متزامن مع الفحص الأولي كما ذكرنا، وإن تطبيق الأكسجين للمريض وفتح خط وريدي هي المكونات الأساسية لأي إنعاش.

بالحديث عن العلامات الحيوية للمريض فهي على الشكل التالي: هناك أربع علامات طبية أساسية لابد من التتحقق منها كتدخل طبي أولي وهي النبض والحرارة والضغط والتنفس.

النبض : او معدل ضربات القلب، ويتم التتحقق منها بجس النبض الشرياني الكعبري، وذلك بوضع السبابة والوسطي للمسعف على

ذاكرة إميسا

الحلقة الخامسة:

دور جمعية المرتضى في نشر التشيع



العراق. ولم يكن الحضور الإيراني في فترة الأسد الأب مقتضاً على ما يفعله جميل، أو على العلاقات الدبلوماسية. بل إن مكتب المستشارية الثقافية الإيرانية وسط العاصمة دمشق، كان بمثابة المركز التشييفي لنشر الفكر الشيعي من خلال الاتجار بقضية فلسطين التي نجحت إيران أياً نجاح في استثمارها وتحوّلها إلى مشروع ناجح تستطيع من خلاله العبور دون معوقات عقائدية، إلى وجдан أبناء الطائفة السنوية من السوريين المؤمنين بضرورة تحرير فلسطين. وبرز الخميني ومن بعده الخامنئي كرجلين قادرين على قيادة جيوش الإسلام لتحرير بيت المقدس. ولعل هذه السياسة قد ثمرت، على المستوى الشعبي.

مصادر البحث: بيار توماس: البعث والإسلام في سوريا . اتجاهات حالية في الفكر الإسلامي . د. خالد سنداوي : فيصل الشري夫

نشطت تلك الجمعية في الأعمال الخيرية وفي مساعدة بعض المحتججين، لكن ذلك كان هو الظاهر المعلن. وأما الباطن فهو أن جمعية المرتضى لم تكون سوى غطاء لمشروع التشيع الذي بدأت إيران بتنفيذه في سورية. استطاع جميل الأسد استغلال حاجة بعض الناس، وخاصة من أبناء الطائفة العلوية بهدف تشيعهم وقد نجح بذلك، وساعدته على ذلك الغطاء الذي يوفر له شقيقه، والجهل المتحكم في بعض القرى والأرياف، كان الدعم الإيراني المادي يصل إلى جميل الأسد بشكل مباشر ودون وساطة، فيقوم بدوره بتوزيع ذلك الدعم عبر مساعديه نشرهم في قرى ومناطق الساحل السوري، في تلك الفترة المتقدمة لم تتجاوز خطة التشيع المنطقة الساحلية، صحيح أن العلويين لا يصنفون أنفسهم كشيعة، لكن بعض التشابه في العقيدة يسر الأمور كثيراً بالنسبة للداعية الشيعي (جميل الأسد) الذي عمل بالإضافة إلى ذلك في مجال الاستثمارات والعقارات، وعزمت ثروته خلال سنوات حكم شقيقه، الذي بنى بدوره تحالفًا استراتيجيًّا مع إيران، وكان الوحديد من بين جميع الدول العربية والإسلامية الذي قرر دعم إيران في حربها ضد

شهداء الحقيقة

مدينة داريا. وقدم بثاً مباشراً منها وأعد تقارير حول الدمار الكبير الذي حل بالمدينة جراء القصف، ونقل للعالم الأوضاع التي يعيشها سكان تلك المنطقة. وكذلك غطى عملية تحرير أوتوستراد (حمص - دمشق) الدولي، والقصف العنيف على حي بزرة التقط محمد صوراً لمناطق حساسة جداً في دمشق كمقرات الفرقة الرابعة ومطار



المزة العسكري. وكان من أسس تنسيقية شباب القابون للثورة السورية في دمشق، وعمل مراسلاً لسوريا مباشر لفترة قصيرة. تعرض فداء للموت عدة مرات لكنه كان ينجو دوماً بإصابة ويستشهد من معه. لكن آخرها وأقصاها كانت في القابون عندما تم استهدافه ومن معه بقذائف الهاون فسقطت ثلاث قذائف بجانبهم دون أن تنفجر، وعندما اقتربوا من القذائف مستغربين ذلك، سقطت قذيفة رابعة فجرت القذائف السابقة وأخذت معها رفاق دربه. بقي هو ل تستهدفه قذيفة أخرى بعد مدة. صار خاللها الإصابة شهراً ثم رحل شهيداً بإذن الله في 5 تموز 2013.

فداء البعلبي (محمد معاد)

هو ابن حي القابون الدمشقي، ولد في 31 تشرين الأول سنة 1992، عرفه أصدقاؤه بالحنون والودود والحليم، يُعشق الأطفال، ذو همة ونشاط. كان رحيمًا مع الجميع.

نقل للعالم عبر الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي صور القصف والقنصل والدمار، وبث حقيقة ما يحدث من قتل وتدمير بمناسنات التقارير المتلفزة والمحكية والمكتوبة.

ذاق لوعة الفراق عندما استشهد أخوه، لكنه تابع المسير. كان أحد أشجع مراسلي الريف الدمشقي، دائمًا تراه متتنقلًا بين القابون والقلمون ودوماً واليرموك ومنها إلى التضامن والقدم ثم داريا بزرة وحرستا. يقدم ما يستطيع من جهد يبذل فيه كل طاقته للكتاب والألوية، التي عرفت شهامته وتضحياته وبطولاته.

في الأشهر الثلاث الأخيرة توج محمد عمله كمراسل لقناة أورينت في حيي بزرة والقابون. أعد خلالها مجموعة من التقارير الهامة كانت الخاتمة لأعماله. فهو أول مراسل صحفي دخل



عرسال ومعاناة من نوع آخر عند حلول الشتاء ونزول المطر ... خاص إميسا عدسة حسين عمار



أظهرت أحدث التقارير والإحصاءات الواردة أن أكثر من 255 صحافياً وإعلامياً فقدوا حياتهم بعد قيام الثورة السورية في العام 2011، ليصبح سورياً بذلك واحدة من أسوأ الأماكن في العالم بالنسبة للصحافيين.

قالت رابطة الصحفيين السوريين إن اثنين من الإعلاميين السوريين وواحد أمريكي لقوا حتفهم خلال شهر أيلول 2014، ليصبح إجمالي ضحايا الصراع من الإعلاميين والصحافيين 255 شخصاً. وكانت العديد من التقارير الإعلامية والحقوقية قد أشارت إلى تدهور أوضاع الحريات في سوريا منذ اندلاع الثورة، فضلاً عن أن الصحفيين أصبحوا أكثر استهدافاً في سوريا من أي وقت مضى، إضافة إلى أن ظهور تنظيم دولة البغدادي وسيطرته على مساحات واسعة من سوريا مع استهدافه للصحافيين الأجانب جعل من الأماكن الخارجية عن سيطرة النظام أيضاً موقع باللغة الخطورة بالنسبة للصحافيين.

كاركاتير إميسا



هل صحيح أن هناك معركة عض أصابع بين الأتراك والأمريكان بشأن التدخل في سوريا؟

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك



يعتقد أن تاريخ بناءها يعود إلى عهد الحمدانيين، حيث يعتقد أن قلعتين تقومان واحدة (الأيوبية) فوق الأخرى (الحمدانية) و

وتبدو قلعة حمص على غرار القلاع الأيووبية والمملوكية المبنية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين. تعلو منحدرها الذي يحيط به الخندق أبراج مربعة و كأنها مدينة ملκية، ما زال عمران أحدها من الشمال الشرقي متكملاً في مظهره الخارجي. ترتفع رممت مديرية الآثار العامة برج القلعة الشمالي عام 1952، وأبرزت السور ، وكشف دونه باب ومدخل ينفذ إلى القلعة يشبه إلى حد ما مدخل قلعة حلب، واكتشف في القلعة أيضاً صهريج بعمق 27 متراً مكون من بعض طوابق لها ادراج، طول ضلع مربعه 5 أمتر، ويعتبر من الفن المعماري الايوبي النادر. وصف الرحالة ابن جبير القلعة عند زيارته مدينة حمص في القرن السادس الهجري بقوله: "وبقلب هذه المدينة قلعة حصينة منيعة، عاصية غير مطيعة، قد تميزت واحتازت بموضوعها عنها". ويقول المقدسي: حمص ليس بالشام أكبر منها، وفيها قلعة متعالية عن البلد ترى من خارج

قلعة حمص "قلعة أسامة"

قلعة حمص الشامخة تلك الحجارة التي ما زالت صامدة عبر التاريخ رغم مرور الزمن بما فيه من أحداث وتقلبات، حيث كانت حصنًا منيعًا لأهل حمص كثيرة ما حمته من الغزاة والطامعين، ليصل بها الحال أخيراً أن تصبح مركزاً تنطلق منه قذائف الموت والدمار لأهل المدينة، بعد أن احتلتتها شبيحة نظام عصابات بشار الأسد، وهي تئن وتصرخ ليل نهار: أين من يخلصني من رجم هؤلاء الحاقدين الفجّار.

تأخذ قلعة حمص شكلًا هرمياً، وترتفع عن مستوى الطريق العام حوالي 32 متراً، ويبلغ قطرها من الأعلى نحو (275) متراً، وترتفع عن سطح البحر نحو (495) متراً، و يحيط بالقلعة وأسوار المدينة من الخارج خندق عميق أنشأ خط دفاعي أول، وهو يستدير حول القلعة من باب التركمان في الغرب إلى باب السباع في الجنوب، وعرضه من الأسفل 30-40 متراً، وقد فرشت أرضه بالحجر الأسود الصلد، و يحيط بالخندق من الخارج سور عريض لا يعرف مقدار ارتفاعه الحقيقي لعدم وجود أثر باق يدل على ذلك.



إحصائية ضحايا جرائم النظام السوري من منتصف آذار 2011 حتى 30 إيلول 2014

- عدد الشهداء المؤثرين بشكل كامل: 128,020 شهيداً بينهم 2,500 فلسطيني، و 13,695 شهداء أطفال، و 12,785 شهداء نساء ، 8,069 شهداء تحت التعذيب.
- عدد الشهداء التقديري: 245,000 شهيداً (80% منهم مدنيين، 68% ذكور و 32% إناث)، بينهم 2,700 فلسطيني، و 16,700 شهداء أطفال، و 15,600 شهداء نساء ، و 20,200 شهداء تحت التعذيب
- عدد الجرحى التقريبي: فوق 203,050
- عدد المعتقلين التقريبي: فوق 263,515
- عدد المفقودين التقريبي: فوق 102,015
- عدد اللاجئين خارج سوريا: فوق 3,817,440
- عدد النازحين داخل سوريا: فوق 8,150,000

إعداد قسم الإحصائيات في مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية (دمشق: 10-10-2014)